

62 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة / السفر إلى مسجد النبي / صالح الفوزان / العقيدة

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحضاري رحمه الله. الدرس السادس والعشرون. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قال المؤلف رحمه الله وتعالى فان المعروف عن ما لك وغيره من الائمة وسائر السلف من الصحابة والتابعين - [00:00:20](#)

ان الداعي اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراد ان يدعو لنفسه فانه يستقبل القبلة ويدعو في مسجده ولا يستقبل القبر ويدعو لنفسه بل انما يستقبل القبر عند السلام على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء له - [00:00:38](#)

هذا قول اكثر العلماء كمالك في احدى الروايتين والشافعي واحمد وغيرهم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ما زال الشيخ رحمه الله - [00:00:58](#)

بصد الرد على هذه الحكاية المكذوبة على ما لك رحمه الله وهي انه قال ابي جعفر المنصور الخليفة العباسي لما سأل هل يستقبل القبلة ام يستقبلوا القبر عند الدعاء بعد السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:01:22](#)

وان مالكا قال له ولم تصف وجهك عنه وهو وسيلتك ووسيلة ابيك ادم الشيخ رحمه الله اطلال في رد هذه الحكاية وبين انها مكذوبة على الامام خالد لان المشروع والمعروف - [00:01:53](#)

الذي عليه الامام ما لك وغيره ان القبر انما يستقبل عند السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم واما عند الدعاء فالدعاء يكون في المسجد النبوي ويستقبل الداعي القبلة ليس للمسلمين قبلة لا في الدعاء ولا في الصلاة - [00:02:21](#)

ليس لهم قبلة غير الكعبة ليس لهم قبلة غير الكعبة لا القبور ولا غيره ولا قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا غيره الله جل وعلا قال فولي وجهك تطلع المسجد الحرام - [00:02:47](#)

القبلة في الدعاء والقبلة في الصلاة انما هي الكعبة المشرفة ليس للمسلمين قبلة غيرها فهذا من الكذب على الامام مالك رحمه الله لان المعروف عنه كالمعروف عن اخوانه من الائمة - [00:03:06](#)

ان الدعاء انما يكون الى القبلة في المسجد النبوي وفي غيره نعم ان الداعي اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ثم اراد ان يدعو لنفسه فانه يستقبل القبلة ويدعو في مسجده. في مسجده لا عند القبر ايضا. حتى ما يقف عند القبر ويستقبل القبلة ويدعو - [00:03:35](#)

لان هذا وسيلة الى الشرك والغلو في في القبر فاذا اراد ان يدعو يتنحى الى ناحية من المسجد فيدعو فيها مستقبلا القبلة نعم فانه يستقبل القبلة ويدعو في مسجده ولا يستقبل القبر ويدعو لنفسه. يدعو لنفسه. نعم - [00:03:59](#)

بل انما يستقبل القبر عند السلام على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء له هذا قول اكثر اولي القبلة عند السلام على النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا من اداب السلام على الحي والميت - [00:04:24](#)

انك تستقبله عندما تسلم عليه وعند الدعاء للرسول صلى الله عليه وسلم وذلك بالصلاة والتسليم عليه فان هذا دعاء له صلى الله عليه وسلم ممن اراد ان يدعو لنفسه فانه يتنحى عن القبر ويبتعد ويستقبل القبلة ويدعو - [00:04:41](#)

كل ما اراد من الدعاء نعم هذا قول اكثر العلماء كمالك في احدى الروايتين والشعب والشافعي واحمد وغيرهم وعند قول اكثر العلماء ان القبر لا يستقبل الا عند السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم. وعند اصحاب ابي حنيفة - [00:05:07](#) لا يستقبل القبر وقت السلام عليه ايضا نعم وهذا اشد حتى وقت السلام اكثر العلماء على انه يستقبل القبر عند السلام وبعض العلماء كاصحاب ابي حنيفة انه ايضا لا يستقبل القبر عند السلام - [00:05:31](#) فليسلم على الرسول وهو مستقبلا مستقبل القبلة ولكن هذا فيه نظر. نعم وعند وعند اصحاب ابي حنيفة لا يستقبل القبر وقت السلام عليه ايضا ثم منهم من قال يجعل الحجرة عن يساره - [00:05:49](#) وقد رواه ابن وهب عن مالك ويسلم عليه ومنهم من قال القبر عن يساره من جهة المسجد يجعل القبر عن يساره عن يساره من جهة المسجد في انه كان القبر خارج المسجد في ذاك العهد - [00:06:07](#) نعم ومنهم من قال بل يستدبر الحجرة ويسلم عليه وهذا هو المشهور عندهم عند الحنفية يعني. نعم. ومع هذا فكره مالك ان يطيل القيام عند القبر لذلك قال قال القاضي عياض في المبسوط - [00:06:28](#) عن مالك قال لا ارى ان يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ولكن يسلم ويمضي. هذا هو هذا هو المشروع انه ما يقف عند قبر الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:49](#) الا بقدر السلام عليه واما بعد السلام عليه فانه ينصرف لان الوقوف عنده ولو للسلام عليه طويلا هذا تسبب الابتداء ولو على المدى البعيد نعم فيظن الناس ان الوقوف عند قبر الرسول مطلوب - [00:07:07](#) زيادة على السلام نعم عن مالك قال لا ارى ان يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يدعو ولكن يسلم ويمضي قال وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما يسلم على القبر رأيتاه مرة او اكثر يجيء الى القبر فيقول السلام على النبي - [00:07:34](#) صلى الله عليه وسلم السلام على ابي بكر السلام على ابي ثم ينصرف هكذا كان ابن عمر رضي الله عنه كان اذا قدم من سفر ما هو بدايم اذا قدم من سفر - [00:07:59](#) يأتي الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم ولا يزيد على قولها السلام وعلى النبي السلام على ابي بكر السلام على عمر ثم ينصرف هذا مطلع السلام فقط وهذا فعل هذا الصحابي الجليل كما رواه عنه نافع مولا. نعم اكثر من مئة مرة يقول - [00:08:16](#) نعم ورؤيا واضعا يده على مقعد على مقعد النبي صلى الله عليه وسلم من المنبر ثم وضعها على وجهه نعم. قال وعن ابي وعن وعن ابن ابي قصير. والقعني كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:43](#) دخل المسجد جسوا برمانة المنبر التي تلقاء القبر بميامنهم ثم استقبلوا القبلة يدعون قال هذا ان ثبت فلان الرمانة ودرجة المنبر قد لامستا بدن النبي صلى الله عليه وسلم قد لامستا ابدان النبي صلى الله عليه وسلم فهم - [00:09:05](#) يفعلون هذا من باب الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم وتعظيما له ولكن هذا لا دليل عليه لا من الكتاب ولا من السنة وانما هو اجتهاد ممن فعله فلا بد من الدليل على مشروعية - [00:09:33](#) التمسح بالرمانة والتمسح بالمنبر لابد من الدليل من الكتاب والسنة نعم قال وفي الموطأ من رواية يحيى ابن يحيى الليثي انه كان يعني ابن عمر يقف على قبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:59](#) فيصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابي بكر وعمر وعند ابن القاسم يصلي كان ابن عمر يقف عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي عليه ويصلي على ابي بكر - [00:10:17](#) وعمر لان الصلاة على اله واصحابه تبعاً له صلى الله عليه وسلم. ولذلك تجدون المسلمين كثيرا ما يقولون صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا هذا من باب التبعية للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:10:34](#) وعند ابن القاسم والقعني ويدعو لابي بكر وعمر. قال بدل يصلي على ابي بكر وعمر بدل يصلي على ابي بكر وعمر انه يصلي على النبي ثم يدعو لابي بكر وعمر نعم - [00:11:00](#) قال ما لك في رواية ابن وهب يقول السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته نعم. وقال في المبشور ويسلم على ابي بكر وعمر.

نعم. قال ابو الوليد الباجي وعندي انه يدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بلفظ - [00:11:20](#)

ابو الوليد الباجي هذا من كبار المالكية وله مصنف لشرح الموطأ اسمها المنتقى نعم قال ابو الوليد الباجي وعندي انه يدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بلفظ الصلاة ولابي بكر وعمر بلفظ السلام يقول فيقول الصلاة والسلام عليك يا رسول الله - [00:11:41](#)

السلام عليك يا ابا بكر. السلام عليك يا عمر نعم ويخص الصلاة بالرسول والسلام للصاحبين. نعم وعندي انه يدعو للنبي صلى الله عليه وسلم بلفظ الصلاة ولابي بكر وعمر بلفظ السلام لما في حديث ابن عمر من الخلاف - [00:12:10](#)

وهذا الدعاء يفسر الدعاء المذكور في رواية ابن وهب. رواية ابن ابن وهب انه يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى ابن بكر وعمر لكن الحديث الذي بعده يفسر - [00:12:32](#)

ان الصلاة تكون خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم واما السلام ويكون للصاحبين. نعم قال مالك في رواية ابن وهب اذا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم ودعا يقف ووجهه الى القبر - [00:12:48](#)

الى القبلة ويدنو ويسلم ولا يمس القبر فهذا هو السلام عليه والدعاء له بالصلاة عليه لا يمس القبر والقبر لا يمكن مسه لانه لانه لا يرى ولا يساعد داخل الحجرة الحجرة والجدران - [00:13:08](#)

لكن لا يمس الشبابيك والجدران التي على قبر النبي صلى الله عليه وسلم لان هذا من التبرك الممنوع نعم فهذا هو السلام عليه والدعاء له بالصلاة عليه كما تقدم تفسيره. نعم. وكذلك كل دعاء ذكره اصحابه - [00:13:29](#)

كما ذكر ابن حبيب في الواظحة وغيره. كل دعاء ذكره اصحابه يعني اصحاب مالك لا يزال الكلام عن المالكية لاجل ان يرد الشيخ هذه الحكاية المكذوبة من كتب المالكية انفسهم نعم - [00:13:53](#)

قال في المبسوط وقال مالك وليس يلزم من دخل المسجد وخرج من اهل المدينة الوقوف بالقبر وان هذه مسألة اخرى وهي ان السلام انما هو للقادم الى المدينة انما هو للقادم - [00:14:11](#)

الى المدينة سواء من اهلها او من غيرهم اما المقيمون بالمدينة فلا يترددون على القبر بحجة انهم يسلمون عليه لان هذا لم يعرف عن الصحابة انهم كل ما دخلوا المسجد ذهبوا - [00:14:34](#)

يسلمون على الرسول صلى الله عليه وسلم ولان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التردد على قبره قال صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا قبري عيداً يعني تكررون الذهاب اليه والاجتماع - [00:14:52](#)

عنده العيد يكون مكانيا ويكون زمانيا فلا تجعلوا قبري عيداً يعني عيداً مكانياً تجتمعون فيه وتكررون الزيارة له لان هذا من الغلو وهو وسيلة الى الشرك. نعم فقال مالك وليس يلزم من دخل المسجد وخرج من اهل المدينة الوقوف بالقبر - [00:15:12](#)

وانما ذلك للغرباء. الغرباء يعني القادمين على المدينة نعم وقال فيه ايضا ولا بأس لمن قدم من سفر او خرج الى سفر ان يقفا على قبر النبي صلى الله عليه وسلم فيصلي عليه ويدعو له ولابي بكر وعمر. فالسلام عليه - [00:15:39](#)

عند القدوم وعند السفر ايضا من باب الوداع. من باب الوداع للرسول صلى الله عليه وسلم نعم قيل له فان ناسا من اهل المدينة لا يقدمون من سفر ولا يريدونه - [00:16:04](#)

تفعلون ذلك في اليوم مرة او اكثر وربما وقفوا في الجمعة او الايام المرة والمرتين او اكثر عند القبر فيسلمون ويدعون ساعة فقال مالك لم يبلغني هذا عن اهل الفقه ببلدنا - [00:16:22](#)

وتركه واسع ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها نعم سئل عن هؤلاء الذين يترددون على القبر عندما يريدون السفر اكثر من مرة وربما يكون اسبوعا او يترددون عليه في يوم الجمعة فانكر هذا قال هذا لم يبلغني - [00:16:41](#)

عن سبق ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها فهذه الامة يجب ان يدفعوا ماء كان عليه السلف الصالح ولم يكونوا يترددون على القبر انما هذا من المبالغة والغلو - [00:17:06](#)

وقد نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا تتخذوا قبري عيداً نعم ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها ولم يبلغني عن هذه الكلمة المشهورة عن مالك وهي كلمة عظيمة - [00:17:30](#)

انه يجب على المتأخرين ان يقصدوا بالسابقين قوله تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنهم الواجب الاقتداء بالسابقين من المهاجرين والانصار والقرون المفضلة - [00:17:49](#)

التي اثنى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمسكها بدينها ولغزارة علمها اما المتأخرون فانهم كلما تأخر الزمان يفشوا الجهل. تكثر البدع والعادات التي تتخذ سننا بسبب الجهل فيجب على - [00:18:13](#)

المتأخرين ان يقتدوا بالسلف الصالح يأخذون بهديهم لانهم اقرب الى الحق والصواب واقرب الى السنة وابعد عن البدعة نعم ولا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها ولم يبلغني عن اول هذه الامة وصدورها انهم كانوا يفعلون ذلك. او التردد لم يبلغه عن اول هذه الامة - [00:18:40](#)

وصدر هذه الامة انهم يكثر التردد على قبر الرسول صلى الله عليه وسلم نعم ويكره الا لمن جاء من سفر او اراده اي نعم من جاء من سفر مسلما ومن اراد السفر مودعا. نعم - [00:19:19](#)

قال ابن القاسم ورأيت اهل المدينة اذا خرجوا منها او دخلوا اتوا القبر فسلموا. قال ولذلك رأي قال ابو الوليد الباجي قال قال ابن القاسم رأيت اهل المدينة اذا خرجوا منها او دخلوا اتوا القبر فسلموا. قال ولذلك رأي في الحاشية - [00:19:38](#)

يقول ولعله وذلك رأي يعني وجهة نظر قصدها ذلك رأي يعني وجهة نظر واجتهاد نعم قال ابو الوليد الباجي تفرق بين اهل ففرق بين اهل المدينة والغرباء لان الغرباء قصدوا لذلك - [00:20:04](#)

واهل المدينة مقيمون بها لم يقصدوها من اجل القبر والتسليم قال فرق بين المقيمين بالمدينة وبين الغرباء القادمين اليها لان القادمين اتوا للصلاة في المسجد النبوي وتبعا لذلك يسلمون على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:20:26](#)

اما اهل المدينة والمقيمون فيها فهم ليسوا كذلك لم يقدموا من سفر فلا يترددون على القبر كلما دخلوا او ارادوا الخروج من المسجد نعم هذا فعل صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. انهم ما كانوا يترددون على القبر وهم مقيمون في المدينة - [00:20:55](#)

نعم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد النبي صلى الله عليه وسلم عند وفاته - [00:21:23](#)

قال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد والوثن كل ما يعبد من دون الله من شجر او حجر او قبر او اي شيء يعبد من دون الله فانه وثن. اما - [00:21:42](#)

الصنم فهو ما كان على صورة على صورة انسان او حيوان هذا الفرق بين الصنم والوثن الوثن اعم من الصنم لان الصنم ما كان على صورة واما الوثن فلا يلزم ان يكون على صورة قد يكون شجرة او حجر - [00:22:07](#)

او قبر او غير ذلك فالنبي صلى الله عليه وسلم خشي على امته من الغلو فيه كما غلت الامم السابقة في قبور انبيائها فلذلك قال عند وفاته هذا الحديث محذرا لهذه الامة - [00:22:31](#)

دعا ربه وهم يسمعون فقال اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد يعني كما عبدت قبور الانبياء السابقين اشتد غضب الله على قوم اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يعني يصلون عندها ويبنون عليها المساجد - [00:22:53](#)

لان هذا وسيلة الى الشرك بالله عز وجل ولهذا يقول ابن القيم رحمه الله فاجاب رب العالمين دعاءه واحاطه بثلاثة الجدران يعني استجاب الله دعوته فكبر صلى الله عليه وسلم - [00:23:18](#)

في بيته بحجرة عائشة قالت ولا قالت ولولا ذلك لابرز قبره غير انه خشي ان يتخذ مسجدا يعني لو دفن الرسول صلى الله عليه وسلم بارزا يراه الناس في البقيع - [00:23:41](#)

لان فتنوا بقبره وجعلوه مصلى يصلون عنده ولذلك الله حماه فيسر والهم الصحابة انهم دفنوه في الحجرة. وفي ذلك حديث ان كل نبي يدفن حيث يموت فدفن صلى الله عليه وسلم - [00:24:00](#)

تحت الفراش الذي توفي عليه صلى الله عليه وسلم حفروا له في تحت الفراش الذي كان اذ يمرض فيه عليه الصلاة والسلام وهذا من لطف الله جل وعلا واجابته بدعاء هذا النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:26](#)

نعم قال وقال عليه الصلاة والسلام لا تجعلوا قبري عيداً لا تجعلوا قبري عيداً يعني تعتادون وتكررون وتجلسون عنده كلما دخل او كلما اراد الخروج هذا من اتخاذ عيداً يعني يعتاد ويكرر - [00:24:48](#)

وهو عيد مكاني مثل العيد الزماني الذي يتكرر في الاسبوع او في الشهر او في السنة نعم قال ومن كتاب احمد ابن شعبة لمن وقف بالقبور لا لا يلتصق به ولا يمسه ولا يقف عنده طويلاً. هذا كما سبق انه لا يتمسح - [00:25:14](#)

ولا عاد القبر ما احد يصل اليه لكن لا يتمسح بالجدران نيران الحجرة والشبابيك كما يفعله الجهال الغلاة هذا شيء غير مشروع وهو وسيلة من وسائل الشرك وليس هو من السلام على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:38](#)

لازم وفي العتبية يعني عن ما لك عتبية المدونة التي رواها عنه العتبي رواها عنه العتقي ونسبت اليه العتبية نعم وفي العتبية يعني عن مالك يبدأ بالركوع قبل السلام في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم. نعم اذا قدم المسافر فلا يذهب الى القبر على طول -

[00:26:02](#)

وانما يصلي تحية المسجد قبل قال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين ولان المشروع في السفر الى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم هو الصلاة - [00:26:31](#)

فاول ما يدخل يصلي ان كان وقت فريضة صلي الفريضة مع المسلمين وان كان ليس وقت فريضة فانه يصلي ركعتين ثم يذهب ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى - [00:26:51](#)

صاحبه نعم واحب مواضع التنفل فيه صلى النبي صلى الله عليه وسلم حيث العمود المخلق نعم هذا من كلام المالكية ينقله الشيخ يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين - [00:27:09](#)

بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة فيستحب الصلاة في الروضة ان تيسر له ذلك فان لم يتيسر له ذلك فانه يصلي في اي مكان من المسجد النبوي نعم واحب مواضع التنفل فيه صلى النبي صلى الله عليه وسلم حيث العمود المخلق. واملك يعني المطيب -

[00:27:31](#)

فاذا تمكن من الصلاة في الروضة ولا سيما المكان الذي كان يصلي فيه الرسول صلى الله عليه وسلم في محرابه صلى الله عليه وسلم او ما بين بيته ومنبره فهذا افضل - [00:28:00](#)

نعم واما في الفريضة فالتقدم الى الصفوف نعم اما في الفريضة فيتقدم الى الصفوف الاولى ولو كانت خارج الروضة لان عثمان رضي الله عنه وسع مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم من الجهة الجنوبية - [00:28:17](#)

من جهة القبلة وسع وادخل الحجرات التي كانت جنوب المسجد وليس بها قبر الرسول صلى الله عليه وسلم هدمها وادخلها في التوسعة المقدمة هذه زيادة عثمان التي فيها المحراب الان - [00:28:38](#)

هذه زيادة عثمان رضي الله عنه وفيها الصفوف الاولى فلا يجلس الانسان يصلي الفريضة في الروضة ويترك الصف الاول لفضيلة الصف الاول قال صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس - [00:29:01](#)

ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا يعني قرعة يعملون القرعة بفضل ذلك وقال صلى الله عليه وسلم تقدموا فاتموا بي وقال صلى الله عليه وسلم ليليني منكم اولو الاحلام - [00:29:18](#)

والنهي القرب من الامام وفي الصف الاول هذا افضل في الفريضة افضل في الفريضة من الصلاة في الروضة انما النافلة هي التي تكون افضل في الروضة اما الفريضة كافضل ان تكون في الصف الاول - [00:29:41](#)

المقدم نعم قال والتنفل فيه للغرباء احب الي من التنفل في البيوت هذه مسألة النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا ايها الناس في بيوتكم يعني صلاة النافلة فان افضل صلاة المرء في بيته الا المفروضة - [00:30:01](#)

فصلاة النافلة في البيوت افضل في المدينة وفي غيرها وفي مكة وفي غيرها صلاة النافلة وقيام الليل في البيوت افضل. لانه ابعد عن الرياء ولان فيه عمارة للبيوت وانارة للبيوت بذكر الله - [00:30:25](#)

عز وجل وفي ولان فيه طردا للشياطين من البيوت فينبغي ان يكون للبيوت نصيب من الصلاة صلاة النافلة اما الغرباء القادمون على

المدينة فافضل ان يصلوا في المسجد النبوي لان اقامتهم محدودة - [00:30:46](#)

فيغتنمون الفرصة فيصلون النوافل وقيام الليل في المسجد النبوي نعم قال والتنفل فيه للغرباء احب الي من التنفل في البيوت فهذا قول مالك واصحابه وما نقلوه عن الصحابة يبين انهم لم يكونوا يقصدون القبر الا للسلام على النبي صلى الله عليه وسلم والدعاء -

[00:31:08](#)

هذا نتيجة ما سبق من ايراد الاثار والاقوال كل هذا يدل على انهم انما يذهبون الى القبر للسلام فقط ولا يذهبون اليه للدعاء عنده هذا

هدي السلف الصالح نعم وقد كره ما لك اطالة القيام لذلك - [00:31:37](#)

وكره اطالة كره ما لك طالت القيام عند السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم لان السلام لا يستدعي اطالة قيام فيسلم ويمشي

كره مالكا انه يطيل القيام للسلام اما القيام للدعاء فهذا لا يجوز. نعم - [00:32:04](#)

وقد كره ما لك اطالة القيام لذلك وكره ان يفعله اهل المدينة كلما دخلوا المسجد وخرجوا منه وانما سبق ان اهل المدينة لا يسلمون

على الرسول صلى الله عليه وسلم كل ما دخلوا وخرجوا وانما اذا قدموا من سفر. نعم - [00:32:31](#)

وانما يفعل ذلك الغرباء ومن قدم من سفر او خرج له نعم. فانه تحية للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم. فاما اذا قصد الرجل الدعاء

لنفسه فانما يدعو في مسجده مستقبل القبلة - [00:32:49](#)

كما ذكروا ذلك عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينقل عن احد من الصحابة انه فعل ذلك عند القبر بل ولا اطال الوقوف عند

القبر بالدعاء للنبي صلى الله - [00:33:07](#)

عليه وسلم فكيف بدعائه لنفسه نعم هذا المأثور عن السلف انهم ما يقفون عند القبر للدعاء لانفسهم ولا يطيلون القيام عند القبر للسلام

على النبي صلى الله عليه وسلم بل ينصرفون - [00:33:22](#)

هذا هو السنة وهذا هو الذي تسلم به عقيدة المسلم نعم واما دعاء الرسول وطلب الحوائج منه هذا عاد اشد هذا شرك اذا كان في

طالت القيام عند القبر والدعاء - [00:33:41](#)

دعاء الله جل وعلا عند القبر ان هذا ممنوع لانه وسيلة الى الشرك فكيف بالشرك نفسه وهو ان يطلب من الرسول صلى الله عليه وسلم

مغفرة الذنوب وقضاء الحاجات تفريج الكربات - [00:34:00](#)

مثل ما يفعله الجهال او الظلال الذين يريدون نشر الخرافات بين الناس قبر ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم والمسجد الحرام

والمسجد الاقصى وسائل المساجد في الارض يجب ان تنزه - [00:34:20](#)

عن البدع والخرافات ووسائل الشرك نعم ولكن المساجد الثلاثة من باب اولي ان تنزه عن ذلك نعم واما دعاء الرسول فطلب الحوائج

منه وطلب شفاعته عند قبره او بعد موته فهذا لم يفعله احد من السلف. اي نعم - [00:34:44](#)

لم يطلبوا منه الحوائج لانهم كانوا اذا اجذبوا ما يروحون له ويقول استسقي لنا اذا احتاجوا الى مسألة نزلت بهم ما يروحون

يستفتون الرسول صلى الله عليه وسلم وانما يستفتون العلماء - [00:35:05](#)

كانوا يستفتونه صلى الله عليه وسلم وهو حي واما بعد موته ما كانوا يستفتونه كانوا يطلبون منه الدعاء وهو حي ويطلبون منه

الاستغفار لهم وهو حي اما بعد موته ما كانوا يفعلون ذلك - [00:35:25](#)

ابدا نعم ولا يطلب منه الدعاء لهم نعم فهذا لم يفعله احد من السلف ومعلوم انه لو كان قصد الدعاء عند القبر مشروعا لفعله الصحابة

والتابعون نعم لانهم اعلم لانهم اعلم بما يشرع وما يمنع - [00:35:44](#)

لقربهم من الرسول صلى الله عليه وسلم. وتلقيهم عنه العلم فهم ادري بما يشرع وبما يمنع فلم يكونوا يفعلون هذا عند القبر ابدا. نعم.

ومعلوم انه لو كان قصد الدعاء عند القبر مشروعا لفعله - [00:36:08](#)

الصحابة والتابعون وكذلك السؤال به. فكيف بدعائه وسؤاله بعد موته سؤال به سبق كما سبق يعني السؤال به يعني توسل به صلى

الله عليه وسلم هذا سبق انه لا يجوز بمخلوق - [00:36:29](#)

لا يجوز التوسل لمخلوق وانما التوسل كما سبق يكون باسماء الله وصفاته ويكون بالاعمال الصالحة ويكون بطلب الدعاء من

الصالحين الاحياء الحاضرين هذا توسل المشروع نعم اما التوسل بالاموات فهذا امر ممنوع لا بالنبي صلى الله عليه وسلم ولا بغيره.

نعم - [00:36:48](#)

فدل ذلك على ان ما في الحكاية المنقطعة من قوله رجع بعد طول الكلام وطول رجع الى الاصل وهو هذه الحكاية نعم فدل ذلك على

ان ما في الحكاية المنقطعة ذلك يعني كل ما ذكره الشيخ - [00:37:17](#)

من في هذه الاوراق الكثيرة نتيجته هذا فدل ذلك على ان ما في الحكاية المنقطعة من قوله استقبله واستشفع به كذب على

مالك ان هذا كذب على مالك رحمه الله - [00:37:38](#)

ينفيه ما نقل عنه من النقولات الكثيرة انه لا يقف عند القبر بل انه كره كما يأتي كره ان يقول الرجل زرت قبر النبي صلى الله عليه

وسلم. لان هذا لفظ لم يرد - [00:37:57](#)

نعم كذب على مالك مخالف لاقوال الصحابة والتابعين وافعالهم التي يفعلها مالك واصحابه ونقلها سائر العلماء اذا كان احد

منهم لم يستقبل القبر للدعاء لنفسه فضلا عن ان يستقبله ويستشفع به - [00:38:16](#)

يقول له يا رسول الله اشفع لي او ادع لي او يشتكي اليه المصائب في الدين والدنيا او يطلب منه او من غيره من الموتى من الانبياء

والصالحين او من الملائكة الذين لا يراهم ان يشفعوا له - [00:38:39](#)

او يشتكي اليهم المصائب فان هذا كله من فعل النصارى وغيرهم من المشركين. ومن ضاهاهم من مبتدعة هذه الامة. نعم الميت لا

يطلب منه شيء. كذلك الغائب الغائب ولو كان حيا - [00:38:58](#)

لا يستنجد به وهو لا يسمع ولو كان حيا لا الملائكة ولا الصالحون ولا غيرهم انما تطلب الحوائج من الحي الحاضر لما يقدر عليه بما

يقدر عليه كما قال جل وعلا عن موسى عليه السلام فاستغاثه الذي من شيعته على الذي من عدوه - [00:39:20](#)

فطلب الحاجة التي يقدر عليها الانسان اذا كان حاضرا عند الطالب لا بأس اما الطلب من الاموات ومن الغائبين من الملائكة او من

الجن او غنى الناس فهذا امر لا يجوز - [00:39:49](#)

نعم ليس هذا من فعل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان ولا مما امر ولا مما امر به احد من ائمة

المسلمين وان كانوا يسلمون عليه اذ كان يرى العبرة ليست بافعال الناس - [00:40:11](#)

ولو كثرت ما يحتج بها انما يحتج بالكتاب والسنة وبما ورد عن سلف هذه الامة اما ما يفعله الناس ولو كثروا هذا لا يحتج به ولا يقال

هذا عمل الناس - [00:40:34](#)

اذا لم يقيم عليه دليل من الكتاب والسنة او هدي السلف الصالح نعم وان كانوا يسلمون عليه اذ كان يسمع السلام عليه من القريب ويبلغ

سلام البعيد الرسول صلى الله عليه وسلم يصلى ويسلم عليه - [00:40:52](#)

بعد موته كما كان ذلك قبل موته لانه قبل موته يسمع يسمع من يسلم عليه ويرد السلام ويسمع من يسأله ويجيبه اما بعد الموت

فيسلم عليه فان كان المسلم قريبا منه رد الله على النبي صلى الله عليه وسلم روحه عليه حتى يرد السلام - [00:41:14](#)

وان كان بعيدا عن الرسول صلى الله عليه وسلم فان الله وكل من الملائكة من يبلغ الرسول صلى الله عليه وسلم سلام المسلمين عليه

فقال صلى الله عليه وسلم صلوا علي - [00:41:43](#)

حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني عليه الصلاة والسلام نعم فلا حاجة انك تسافر تقول ابا اسلم على الرسول ولا حاجة انك تسافر تقول

ابا اصلي واسلم على الرسول سلم عليه في اي مكان. صل عليه في اي مكان - [00:41:58](#)

وسيلغفه هذا. نعم وان كانوا يسلمون عليهم كانوا يسمع السلام عليه من القريب ويبلغ سلام البعيد وقد احتج احمد وغيره بالحديث

الذي رواه احمد وابو داود باسناد جيد من حديث حيوة ابن شريح المصري - [00:42:22](#)

قال حدثنا ابو صخر عن يزيد ابن عبد الله ابن قصي عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال قال ما

من احد يسلم علي - [00:42:43](#)

الا رد الله علي روعي حتى ارد عليه السلام وهذا الرد رد الروح الى الرسول صلى الله عليه وسلم هذا من امور البرزخ من امور البرزخ

ومن الحياة البرزخية التي لا يعلمها الا الله سبحانه وتعالى - 00:42:57

وليس كحياته في الدنيا او على وجه الارض وانما هي حياة برزخية الله اخبر ان الشهداء احياء في قبورهم والانباء اعلی من

الشهداء فهم احياء في قبورهم عليهم الصلاة والسلام - 00:43:15

ولكنها حياة برزخية ليست كحياتهم على وجه الارض نعم انه قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روعي حتى ارد عليه السلام.

وعلى هذا الحديث كما جاء هذا في الميت - 00:43:35

كل ميت حينما يودع في قبره ترد روحه في جسده ويقعد ويأتيه ملكان ويسألانه هذه امور برزخية لا يعلمها الا الله وهي حياة خاصة

حياة خاصة فالحياة تكون للجنين في بطن امه - 00:43:53

اليس الجنين تنفخ فيه الروح يتحرك وهو في بطن امه وتكون الحياة بعد خروج الجنين من بطن امه الى ان يموت. وهي حياته في

الدنيا. وتكون الحياة ايضا في البرزخ - 00:44:16

يعني في القبر وتكون الحياة ايضا في النوم حياة النائم حنا نائم ما هو بميت موت كلي. انما هي موت النوم فقط وتكون الحياة في

الآخرة وهي حياة مستقرة دائمة - 00:44:31

فاذا الجنين في بطن امه له حياة والحي على وجه الارض له حياة. النائم له حياة الميت في القبر له حياة خاصة الناس في الآخرة لهم

حياة مستقرة. سواء من المؤمنين او من الكفار - 00:44:56

نعم نعم حياة لا يأتي بعدها موت. نعم وعلى هذا الحديث اعتمد الائمة في السلام عليه عند قبره صلوات الله وسلامه عليه فان

احاديث زيارة قبره كلها ضعيفة لا كلها ضعيفة فان احاديث زيارة قبره كلها ضعيفة. لا اعد حديث ابي هريرة. نعم. عن ابي هريرة -

00:45:21

الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روعي حتى ارد عليه سلام نعم هذا حديث

احتج به العلماء - 00:45:49

على مشروعية السلام عليه بعد موته. وان وان السلام يبلغه عليه الصلاة والسلام. يسمعه من القريب ويبلغه من البعيد. على هذا

الحديث اعتمد الائمة في مشروعية السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم من قرب ومن بعد - 00:46:07

اما الاحاديث التي في زيارة قبره صلى الله عليه وسلم خاصة فكلها لا يعتمد عليها لانها اما ضعيفة شديدة الضعف لا يحتج بها واما

مكذوبة واما مكذوبة موطوعة وقد نبه العلماء على بطلانها واحدا واحدا مثل ما فعل الامام ابن عبد الهادي - 00:46:28

في رده الصارم المنكي في الرد على السبكي لان السبكي جمع هذه الاحاديث ليستدل بها على مشروعية السفر لزيارة قبر الرسول

صلى الله عليه وسلم فانبرى له هذا الامام ابن عبد الهادي فنقض هذه الاحاديث واحدا واحدا. في في مجلد ظخم - 00:46:56

اسمه الصارم المنكي الرد على السبكي هذا ردها من حيث التفصيل اما ردها من حيث الاجمال فهو ما سمعتم عن الشيخ رحمه الله انه

قال لا يحتج بها لانها اما - 00:47:20

واما مكذوبة نعم وعلى هذا الحديث اعتمد الائمة في السلام عليه عند قبره صلوات الله وسلامه عليه فان احاديث زيارة قبره

كلها ضعيفة لا يعتمد على شيء منها في الدين. لم يرد حديث صحيح - 00:47:36

يطلب زيارة قبر الرسول صلى الله عليه وسلم وانما دخلت زيارة قبره صلى الله عليه وسلم في عموم زيارة القبور قال صلى الله عليه

وسلم زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة - 00:47:57

فيدخل قبره صلى الله عليه وسلم في هذا العموم اما انه ورد حديث خاص في زيارة قبره فكل الاحاديث الواردة في ذلك لا يحتج بها

وقد نبه على ذلك غير واحد من الحفاظ كالحافظ ابن حجر وغيره من وشيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم - 00:48:17

وغيرهم من الائمة نعم ولهذا لم يروي اهل الصحاح والسنن شيئا منها. وانما يروونها من يروي الضعاف. كالدارقطني وغيرهما لان بعض

الائمة لا يعتق لا يلتزم آآ انه ما يرد في كتابه الا الحديث الصحيح او القوي - 00:48:41

انما يكتب فيه كل ما ورد كل ما ورد لكن يذكر السند يذكر السند فرجال الحديث اذا قرأوا السند عرفوا هل هو صحيح ولا ما هو

صحيح لانهم عندهم علم بالرجال وتاريخ الرجال - 00:49:05

فاذا ذكر السند برأت ذمته البزار ودار قطني يعملون هذا اعتمادا وكذلك الامام احمد في المسند تعملون هذا اعتمادا على السند ما يقولون قال رسول الله بدون سند يذكرون السند - 00:49:23

فاذا قرأ فاذا قرأ المحدث السند عرف هل هو صحيح او لا؟ نعم واجود حديث فيها ما رواه عبدالله ابن عمر العمري فهو ضعيف والكذب ظاهر عليه؟ نعم عبدالله بن عمر العمري من علماء المدينة من - 00:49:41

ذرية عمر بن الخطاب ولذلك يقال العمري وهم اثنان واحد اسمه عبيد الله ابن ابن عمر والثاني عبدالله ابن عمر العمري المكبر هذا ضعيف واما المصغر عبيد الله فهو ثقة - 00:50:03

عبيد الله ثقة واما عبد الله ابن عمر العمري فهو ضعيف لا يعتمد على هوايته يقول الشيخ واصح حديث عندهم هو حديث عبدالله ابن عمر العمري هو ضعيف لا يعتمد عليه. نعم - 00:50:22

نعم واجود حديث فيها ما رواه عبدالله ابن عمر العمري وهو ضعيف. لا تظن ان عبد الله ابن عمر ابن الخطاب لا عبد الله بن عمر العمري لازم من هذا نعم - 00:50:39

فهو ضعيف والكذب ظاهر عليه مثل قوله من زارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياتي نعم هذا كذب فان هذا كذب ظاهر مخالف وكذلك من حج فلم يزرني فقد جفاني هذا مكذوب ايضا نعم - 00:50:55

فان هذا كذب ظاهر مخالف لدين المسلمين. فان من زاره في حياته وكان مؤمنا به كان من اصحابه لا سيما ان كان الفرق بين من زاره في حياته ومن زاره بعد موته فالذي يزور في حياته مؤمنا به يكون صحابيا - 00:51:14

قد قال صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي والذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبا بينما من زاره بعد موته لا يكون صحابيا - 00:51:33

والحديث يقول من زارني بعد موتي فكأنما زارني في حياتي. هذا كذب لا يكون من زاره بعد الموت مثل من زاره وهو حي الكذب ظاهر على هذا الحديث لان القياس باطل لا يقاس من زاره بعد موته على من زاره في حياته صلى الله عليه وسلم مؤمنا به. نعم - 00:51:49

اعده مثل قوله من زارني بعد مماتي فكأنما زارني في حياتي هذا كذب. نعم. فان هذا كذب ظاهر مخالف لدين المسلمين نعم فان من زاره في حياته وكان مؤمنا به - 00:52:15

كان من اصحابه نعم لان الصحابي هو من لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك هذا هو الصحابي. نعم كان من اصحابه لا سيما ان كان من المهاجرين اليه المجاهدين معه. نعم. وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:52:30

لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه وفضل الصحابة لا يلحقهم فيه احد لو ان احدا انفق مثل احد ذهب تعرفون جبل احد - 00:52:53

اكبر الجبال في الجزيرة لو واحد انفق مثله ما يعادله ذهب ذهب خالص في سبيل الله ما ساوى نصف المد ما ساوى نصف المد الذي يتصدق به صحابي من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والمد ربع الصاع - 00:53:13

لان الساعة اربعة امداد فلو ان احدا انفق مثل احد ذهب ما عادل آ المد ربع الصاع او ربع او نصف الربع وهو الثمن فانظروا الفرق بين الصحابي وغير الصحابي. نعم - 00:53:34

وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو انفق احدكم مثل احد ذهب ما بلغ مد احدهم ولا نصيبه اخرجاه في الصحيحين. فهذا فيه فضل الصحابة - 00:53:51

وفيه منع وفيه منع تنقصهم او سب او سب احد منهم رضي الله عنهم نعم والواحد من بعد الصحابة لا يكون مثل الصحابة باعمال مأمور بها واجبة. كالحج والجهاد والصلوات الخمس. لو ان احدا - 00:54:07

حافظ على الصلاة وعلى الحج وعلى ما يبلغ ما فضل الصحابة الاعمال المشروعة والواجبة فكيف يبلغه بالزيارة نعم والواحد من بعد

الصحابة لا يكون مثل الصحابة باعمال مأمور بها واجبة. كالحج والجهاد والصلوات الخمس والصلاة عليه - [00:54:27](#)

كيف بعمل ليس بواجب باتفاق المسلمين؟ بل ولا شرع السفر اليه بل هو منهي عنه لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال وفي رواية لا تشدوا الرحال بالنهي الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى - [00:54:49](#)

والمراد السفر للعبادة في المكان السفر للعبادة في مكان خاص. لا يسافر للعبادة في مكان خاص الا هذه المساجد الثلاثة واما السفر للتجارة والسفر للنزهة والسفر لطلب العلم للجهاد هذا هذا مشروع لا بأس به - [00:55:11](#)

او مباح اما مشروع واما مباح لكن السفر للعبادة في مكان خاص هذا لا يكون الا في المساجد الثلاثة نعم لا للقبور ولا لغيرها. نعم واما واما السفر الى مسجده - [00:55:35](#)

بالصلاة فيه والسفر الى المسجد الاقصى في الصلاة فيه. فهو مستحب والسفر الى الكعبة للحج فواجب نعم السفر الى المساجد الى المسجد النبوي والاقصى مستحب اما السفر الى المسجد الحرام فهذا يجب - [00:55:54](#)

مرة في العمر وهو ركن من اركان الاسلام لان الحج ركن من اركان الاسلام وما زاد على سفر الحج الركن فانه مستحب نعم فلو سافر احد السفر الواجب والمستحب لم يكن مثل واحد من الصحابة؟ لو ان احدا سافر للحج - [00:56:17](#)

الى المسجد الحرام وسافر الى المسجد النبوي للصلاة وسافر الى المسجد الاقصى للصلاة والعبادة لم يعادل هذا عمل الصحابي لم يعادل عمل الصحابي. نعم فكيف يأتي حديث المكذوب من زارني بعد وفاتي فكأنما زارني - [00:56:42](#)

قبل وفاته او قبل موتي نعم فلو سافر احد السفر الواجب والمستحب لم يكن مثل واحد من الصحابة الذين سافروا اليه في حياته فكيف بالسفر المنهي بعد الموت لا يسافر للنبي بعد الموت - [00:57:08](#)

انما يسافر للمسجد النبوي وتدخل زيارة النبي صلى الله عليه وسلم تبعا لا قصدا. نعم فقد اتفق الائمة على انه لو نذر ان يسافر الى قبره نقف عند هذا. يقول فضيلة الشيخ - [00:57:26](#)

وفقكم الله هناك مقولات للامام مالك رحمه الله كمقولته للذي سأله عن كيفية الاستواء حيث فان رده اتخذ قاعدة في العقيدة في من يسأل عن الكيفية هل مقولته رحمه الله لا يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها تتخذ كذلك قاعدة - [00:57:43](#)

نعم تتخذ قاعدة انه ما يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها والذي يصلح اولها معه الذي اصلح اولها هو الايمان بالله ورسوله والايمان بالله ورسوله والقرآن والسنة. هذه لا اصبحت اول هذه الامة. فكذلك لا يصلح اخر الامة - [00:58:06](#)

ما اصلح اولها. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل ثبت في السنة مشروعية التبرك بجسد النبي صلى الله عليه وسلم في حياته وفي اغراضه بعد وفاته هل ذلك ثابت - [00:58:30](#)

نعم ثابت ما انفصل من جسمه عليه الصلاة والسلام من العرق ومن الريق ومن الشعر ومن الثياب من فصل عن جسمه صلى الله عليه وسلم فانه يتبرك به هذا ثابت - [00:58:47](#)

واما الامكنة التي مر بها او صلى فيها او جلس فيها من غير قصد وانما مصادفة فهذه لا لا يتبرك بها لا يتبرك بها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [00:59:08](#)

في قول الامام مالك رحمه الله والتنفل فيه للغرباء احب الي من التنفل في البيوت اليس النبي صلى الله عليه وسلم لم يفرق بين المقيم وغيره بالنسبة لصلاة بالنسبة للتطوع في الحرمين - [00:59:25](#)

الا ضرر خاطب اهل المدينة فقال افضل صلاة المرء في بيته فصلوا ايها الناس في بيوتكم الا المكتوبة ويخاطبه للمدينة نعم تقول فضيلة الشيخ وذلك في مكة صلاتهم في بيوتهم افضل للنافلة. قيام الليل. اما التراويح واما صلاة الكسوف والعيدين - [00:59:43](#)

هذه تصلى في المساجد سواء المسجد الحرام او النبوي او غيره من المساجد. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من فات صلاة الجماعة في المسجد النبوي وهم جماعة. فهل الافضل ان يصلوا في الصف الاول ام في الروضة - [01:00:10](#)

الصف الاول خلف الامام والامام راح ما في امام فهم يصلون خلف امامهم سواء في اخر المسجد او في وسطه او في اوله. المكان الذي تيسر له يصلون فيه. والفضيلة تتعلق - [01:00:29](#)

نعمهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هناك وقت يسمح للنساء في المسجد النبوي بالجلوس في الروضة الشريفة. فهل يشرع لهن ان يسلمن على النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك الوقت؟ لا - [01:00:45](#)

لا ولا حدث هذا الا قريبا السماح للنساء ووضع رواق لهم هذا ما حدث الا قريبا وليته لم يحدث لانه وسيلة الى البدعة وسيلة الى انهن يسلمن على الرسول ويزورنه - [01:01:03](#)

فيكون هذا من البدعة لعن الله زوارات القبور متخذين عليها المساجد والسرب. فليس هذا آآ يعاد النظر فيه ليس هذا الفعل يعاد النظر فيه وهم لم يأخذوا بهذا فتوى من اهل العلم - [01:01:18](#)

انما هذا تصرف من القائمين على المسجد النبوي فقد اخطأوا في هذا بلا شك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ارأيت رجلا بالمدينة يقرأ من كتاب ادعية وهو مستقبل جدار جدار جدار القبر - [01:01:34](#)

اي قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فانكرت عليه الفعل وبينت له ان ذلك لا يجوز فاستجاب. ولكن هناك رجل انكر عليه هذا الانكار فقال اتركه انما هو مجتهد فهل انكاره علي صحيح؟ انكره - [01:01:54](#)

يقول انكر علي الانكار على ذلك الرجل وقال انه مجتهد هذا كذاب هذا هو غلطان الحين اللي ينكر المنكر المنكر فيه اجتهاد هذا منكر الدعاء مستقبل القبر وهذا منكر ولهم اجتهاد - [01:02:12](#)

لا يجوز فانت انكارك في محله وجزاك الله خيرا وهذا نبهه ان انه غلطان ولا يعد لمثل هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل هناك فرق بين السلام وبين الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم؟ وهل - [01:02:30](#)

السلام مثل الصلاة. الله جل وعلا امر بهما جميعا قال تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما فانت اعمل بالاية تصلي وتسلم على الرسول صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:02:48](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله سافرت الى المدينة لقصد زيارة المسجد وبقيت اسبوعا فهل من فهل من المشروع لي كلما صليت الفريضة ان اسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:11](#)

والا يكفي السلام عند القدوم وعند الوداع. اما سمعت الكلام؟ لا ما دمت سلمت عليه اول مرة يكفي حتى السلام عليه عند الوداع هذا فيه نظر اما السلام عليه عند القدوم فهذا مشروع. نعم - [01:03:27](#)

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا ذهبت الى المدينة يأمرني بعض الزملاء ان ابلغ سلامهم للرسول صلى الله عليه وسلم فما حكم هذا الفعل هذا بدعة سلموا عليه وانتم هنا يا اخي صلوا عليه وسلموا عليه وانتم هنا لا توصي واحد - [01:03:43](#)

لا توصي واحد هذا ما ورد انهم يوصون وقد قال صلى الله عليه وسلم صلوا علي حيث كنتم فان صلاتكم تبلغني وسمعت ان من سلم على الرسول صلى الله عليه وسلم من قرب - [01:04:04](#)

الرسول يسمعه ومن سلم عليه من بعد فان هناك ملائكة يبلغون السلام ما هم من بني ادم من الملائكة نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما المقصود بالرمانة التي تلي المنبر - [01:04:20](#)

رمانة المنبر شيء يمسك ممسك للمنبر او للي يصعد للمنبر الله اعلم انا ما شفيتها نعم تقول فضيلة ما هو موجود. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قول ابو الوليد قول ابي الوليد الباجي رحمه الله - [01:04:40](#)

تفرق بين اهل المدينة والغرباء. لان الغرباء قصدوا لذلك. واهل المدينة مقيمون بها لم يقصدوها من اجل القبر والتسليم يقول كان قوله هذا فيه الموافقة على ان يكون السفر بقصد القبر. لقوله لان الغرباء قصدوا لذلك فهل هذا الفهم - [01:04:58](#)

وصحيح؟ لا قصدوا لذلك يعني قصدوا زيارة المسجد النبوي فدخلت زيارة القبر تبعا تبعا لزيارة المسجد النبوي فالفهم انما هو زيارة المسجد لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا - [01:05:19](#)

الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام ومسجدي هذا المسجد الاقصى يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز رفع اليد عند السلام على الرسول صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رضي الله عنهما وش الداعي - [01:05:37](#)

ما ورد هذا سلم بلا رفع يدك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اسئلة كثيرة تقول لماذا لا يزال المسجد من على قبر النبي صلى الله عليه

وسلم خاصة ان القبر سابق للمسجد وحتى لا يحتج بذلك المبتدعة. فما هو فما هي العلة في ابقائه - [01:05:55](#)

خوف الفتنة خوف الفتنة من الناس لان الناس وجدوا هذا من زمان طويل فلو غير حيحصل فتنة. الرسول صلى الله عليه وسلم امتنع من اعادة الكعبة على قواعد ابراهيم خوفا من الفتنة - [01:06:17](#)

قال صلى الله عليه وسلم لعائشة لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لا اعدت الكعبة على قواعد ابراهيم الرسول ترك اعادة الكعبة على قواعد ابراهيم خوفا من الفتنة درء المفاسد مقدم - [01:06:36](#)

على جلب المصالح والقبر الحمد لله مصون الان في الجدران وعليه حراس ولا احد يتمكن من عمل البدع عنده هذا من فضل الله وتيسيره واجابة لدعوة الرسول صلى الله عليه وسلم في قوله - [01:06:53](#)

اللهم لا تجعل قبري وثنا يعبد. يسر الله له من يحميه على ممر الازمان والحمد لله نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله من قال الصلاة والسلام على محمد واله والصحابة النجباء - [01:07:10](#)

هل هذا القول من قبل الشيعة؟ وما معنى الصحابة النجباء؟ الصحابة الشيعة ما يصلون على الصحابة بل يلعنونهم يلعنون الصحابة هذا لا ارى فيه بأسا وليس هو من قول الشيعة - [01:07:29](#)

اشياء انما يقولون اهل البيت فقط ومن عاداهم فهم كفار. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله كتب احدهم في صحيفة في احدى الصحف مقالا يطلب باحياء الاحتفال بالمولد النبوي وان هذا احياء لسنة النبي صلى الله عليه وسلم وتذكر له. واحياء لمولده وان جاء فيه احاديث صحيحة - [01:07:45](#)

فكيف الرد على هذا الرد على هذا واضح؟ وبين الاحاديث الصحيحة التي جاءت باحياء المولد بل وبين الحديث الضعيف حتى ما في ولا حديث ضعيف لاحياء المولد هذا اما انه جاهل - [01:08:11](#)

واما انه كذاب يلبس على الناس لكن الناس والحمد لله عندهم يقظة عندهم تنبه لا يندعون مثل هذا هذا الكلام كل هذا يدل على جهل هذا القائل او على ظلاله. ويفتضح بذلك امام الناس - [01:08:29](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يشرع في هذه الايام شيء من الاعمال الصالحة اي ايام؟ ايام المولد يقول لا ما يشرع شيء خاص بها ولا لها اصل المولد ما له اصل بدعة هو اصل بدعة فاحداث شيء من الاعمال فيه - [01:08:48](#)

اقرار للبدعة وزيادة للبدعة وتثبيت لها نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكرتم حديث النبي صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء الصف الاول ما معنى قوله ما في النداء؟ الاذان اتعرف النداء - [01:09:10](#)

نداء الاذان نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في الحرمين تقام الصلاة والشخص في اول دخوله للمسجد فهل يكبر طلبا لتكبيره الاحرام ام يتقدم طلبا للصفوف الاول؟ لا يكبر حتى يصل الى الصف - [01:09:29](#)

ثم يكبر ولو تأخر. لان النبي صلى الله عليه وسلم انكر على ابي بكر رضي الله عنه لما كبر دون الصف ثم دب ودخل قصة نهاه عن ذلك وقال له زادك الله حرصا ولا تعد - [01:09:48](#)

الا يكبر الا اذا وصل الى الصف؟ نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الميت هل يعرف من يزوره ويراه؟ كما ذكر ذلك بعض العلماء الله اعلم انا قلت لكم امور البرزخ لا يعلمها الا الله - [01:10:04](#)

ولا يقال فيها الا بدليل صحيح بدليل صحيح نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله تدعي بعض المتاحف لبعض الدول ان بعض اثار الرسول صلى الله عليه وسلم من شعر وغيره موجودة لديهم. فهل فهل يصح ذلك؟ وكيف - [01:10:22](#)

تحققوا منه هؤلاء يريدون الدراهم يريدون ان يخدعوا الزوار علشان ياخذون عليهم دراهم وظرايب. فهم يعتبرون هذا من الموارد لهم هذا من الكذب لم يبقى شيء من شعر النبي صلى الله عليه وسلم ولا من - [01:10:42](#)

ثيابه ولا من لطول المدة لطول المدة وايضا من يثبت ان هذا شعر النبي صلى الله عليه وسلم او هذه بردته وهذه ثيابه هذا كله من الكذب والاحتتيال على الناس - [01:10:59](#)

من كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم يتبعه ويتبعه ويطيعه صلى الله عليه وسلم ويعمل بسنته نعم يقول فضيلة الشيخ

وفقكم الله هل هناك فرق بين طلب الدعاء من الميت وطلب الشفاعة منه؟ لاني سمعت بعضهم يقول - [01:11:16](#)

يقول طلب الدعاء بدعة واما طلب الشفاعة فهو شرك. فهل هذا التفريق صحيح؟ الدعاء هو الشفاعة. الشفاعة وش معناها؟ معناه انه يدعو لك ويستجيب الله دعاءه هذه الشفاعة الشفاعة هي - [01:11:38](#)

الدعاء للغير. نعم فلا فرق بينهم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انكر بعضهم نسبة العتبية في اجوبتها للامام ما لك لوجود بعض الاقوال المنكرة بها فما صح الله اعلم هي مشهورة ولا ادري انا - [01:11:54](#)

يراجع المالكية هم ادري بها واعرف بها. نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الصلاة في المسجد الذي فيه قبر؟ ولكن القبر ليس في اتجاه القبلة هل تبطل الصلاة ام هي مقبولة مع الائم - [01:12:17](#)

لا ما تجوز الصلاة في المسجد الذي مبني على قبر متصل به سواء من الخلف او من الامام او من الجانب ما دام القبر متصلا بالمسجد فلا تجوز في اي جهة منه - [01:12:34](#)

اما لو كان القبر مفصولا عن في المسجد بشارع او بفضاء ارض فلا مانع من ذلك لان القبر منفصل وبعيد عن المسجد. نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله مجموعة من النساء - [01:12:49](#)

قاموا بجمع مال لبناء مسجد وقد مر عليه سنتان فهل يجب عليه الزكاة لا ليس فيه زكاة لان هذا صدقة وتبرع للمسجد وليس للاستثمار فلا تجب فيه هذا مثل اموال الاوقاف اموال الاوقاف ليس فيها زكاة - [01:13:05](#)

لأنها هي تصرف لمصارف الزكاة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة كبيرة في السن تقول ان لديها مصحف كبير تضعه على حامل امامها فهل يجوز ان تفتحه وتقرأ منه للسور الطويلة اثناء الصلاة علما بان يديها تكون على الصدر - [01:13:27](#)

صلاة النافلة لا بأس صلاة الليل صلاة النافلة لا بأس تقرأ من المصحف اما صلاة الفريضة فلا تقرأ من المصحف وانما تقرأ من السور القصار التي تحفظها حتى لو اقتصرت على الفاتحة اجزا هذا. لأنها هي الركن - [01:13:51](#)

فالمطلوب في الفريضة من القرآن يسير اما اللي بيصلي بالليل وبيقرأ قرآن كثير فلا مانع انه يقرأ من المصحف سواء يحمله بيده او بحامل امامه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:14:09](#)

هذه امرأة من بريطانيا تقول هذا سؤال ضروري تقول يا فضيلة الشيخ قد صبرت على زوجي ست سنين فهو يدخل على غرف في الانترنت فيها دعارة وغير ذلك فلماذا تنصحي يا شيخ علما باني لم اخبر احدا غير سماحتكم وقد ضاقت بي الارض - [01:14:25](#)

واصبح لي هذا الامر كابوسا ولا استطيع ان اواجه الزوج شخصا فبماذا تنصحي؟ هل اذهب لاهلي؟ ام ام انصح واكلمه؟ فوالله اني في كربة لا يعلمها الا الله بارك الله فيك وهذا يدل على خير والحمد لله - [01:14:46](#)

يدل على غيرة ولكن عليك بنصيحتك بينك وبينه عليك بنصيحتك وتكرار النصيحة فان قبل الحمد لله وان لم يقبل وكان في ذهابك الى اهلك ردع له زاجر له ان يترك هذا الشيء فاذهبي الى اهلك - [01:15:06](#)

لان هذا لغرض صحيح نعم وهذه فضيلة الشيخ سائلة من فرنسا تقول ان عندها ولدان وتريد وتريد ان تنجب اولادا اخرين وزوجها يمنعها من ذلك. وعذره انه لا يتفاهم معها ولا يدري هل سيبقيان مع بعضهما ام لا - [01:15:31](#)

فتسأل هل يجوز ان تحمل دون اذنه لا يجوز لا تجوز له اجابته بمنع الحمل اجابة لمنع الحمل لا تطيعه في ذلك لان هذا معصية لان الحمل مطلوب مرغوب في الحمل كثرة النسل فلا تجيبه الى ذلك - [01:15:53](#)

ولو حملت الحمد لله هذا زيادة خير نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله صلينا الجمعة في الحرم فخرجنا منه وصلينا العصر في محطة وبعد ما صلينا اذن لصلاة العصر. هل صلاتنا صحيحة؟ علما باننا - [01:16:14](#)

وراجعون الى مدينة الرياض هذه غير صحيحة لانها لم تجمع الى الظهر ولم تؤخر الى ان دخل وقتها فهي غير صحيحة لم لو جمعتموها مع الظهر كان احسن ولكن ما جمعتموها؟ وصليتموها قبل وقتها - [01:16:34](#)

فهذه لا تصح عليكم اعادتها اربعا بعد ما وصلتتم تصلونها اربعا اعادة. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في ترجمة للامام احمد رحمه الله انه كان معه ثلاث شعرات من شعر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:56](#)

وانه لما توفي وضعت كل واحدة تحت جفنه والثالثة في فمه على لسانه. فعل ذلك صحيح؟ الله اعلم لا ادري لا ادري عن هذا. نعم.

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الاحتفاظ بالصور لذوات الارواح؟ والتي صورت عن طريق الجوال - [01:17:15](#)

في الجوال نفسه هل يدخل في التحريم؟ نعم. يدخل في التحريم كل ما يثبت الصور ويبقيها فانه محرم سواء على جوال او على ورقة او على جدار كل ذلك من التصوير المحرم الملعون من فعله - [01:17:35](#)

نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انسان مريض قد اجريت له عملية في عينه وقد نهاه الطبيب عن السجود والركوع. وكذلك يوجد على عينه غطاء من البلاستيك. سؤاله كيف يتوذاً وكيف يصلي - [01:17:54](#)

اما الوضوء يغسل الصحيح من اعضائه ويمسح على يديه ويمسح على الغطاء الذي على العين. يمسح عليه ويكفي واما الصلاة فيصلح على حسب حاله ولا يسجد ما دام الطبيب نهاه عن السجود لان هذا يخل بالعلاج وفي خطر على العين الحمد لله يومي. يومي بالركوع

يومي بالسجود يومي - [01:18:12](#)

بالسجود نعم انتهى الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:18:41](#)